

اللقاء الثامن: « سور وآيات قرأ بها النبي ﷺ في الصلاة » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

اعوذ بالله من ايه ده؟ بل عجبوا ان منذر منهم فقال الكافرون فقال الكافرون هذا شيء عجيب اذا متنا وكنا ترابا ذلك راجع بعيد ايه ده كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق - 00:00:00

افلا ينظرون الى السماء فوقهم كيف بنينا كيف بنيناها وزينها والارض مدناها فيها من كل زوج بهيج. تبصرة وذكرى لكل عبد منيب مباركا فانبتنا به. فانبتنا به جنات وحب الحصيد - 00:01:34

كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد اين بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا شيء يعدل القرآن ولا شيء مثل القرآن. انه كلام الرحمن. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:03:08

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلاة الله وسلامه الاتمان الاكلمان على اشرف الانبياء. وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فمرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم الطيب من من شهر الله المحرم. وهو اليوم - 00:04:17 الثالث عشر ولا زلنا في شهر الله المحرم الذي قال الذي قيل عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب افضل الصيام عند الله في صحيح في صحيح مسلم - 00:04:37

قال عليه الصلاة والسلام افضل الصيام عند الله بعد رمضان شهر الله المحرم. فهذه من فضائل في هذا الشهر المبارك المحرم ان الله تبارك وتعالى يحب الصيام فيه. وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول افضل الصيام عند الله - 00:04:57

بعد رمضان شهر الله المحرم. ففي هذا فضيلة عظيمة فافضل ما يحب الله تعالى الصيام بعد الفريضة في رمضان هو هذا الشهر

المحرم. وقد تقدم الكلام عن شهر الله المحرم. والكلام عن الاشهر الحرم وعاشوراء في رقاب - 00:05:17

الماضي اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لمرضاته. ثمة سؤال عنواننا كما تعرفون آيات او سور وآيات صلى بها النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والسؤال الذي نطرحه الان ما الذي جعل هذه السورة تدخل - 00:05:37

قولوا معنا في هذا البرنامج وفي هذا اللقاء ضمن هذه المنظومة السور والآيات التي صلى بها النبي عليه الصلاة والسلام واختار ان يصلي بها. اجابوا عن هذا في احاديث عظيمة جدا. خلاصة - 00:05:57

ان النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه السورة العظيمة الكريمة في اعظم المجامع في مجمعين هما اعظم المجامع اولهم كان عليه الصلاة والسلام يصلي بها في العيد. يصلي بها - 00:06:17

في صلاة العيد. واما المجمع الثاني فكان يخطب بها عليه الصلاة والسلام. في صلاة الجمعة. اما الاول فجاء في صحيح مسلم عن ابي واقد الليثي قال سألتني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عما قرأ به - 00:06:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت اقتربت الساعة وقاف والقرآن المجيد. فهذا في الصحيح انه صلى الله عليه

وسلم صلى ابهاتين السورتين وصلى بسورة قاف في صلاة العيد مع مع سورة اقتربت الساعة وانشقت - 00:07:07

القمر مر بكم ان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا في العيد ثبت عنه انه صلى فيه في صلاة العيد سبح والغاشية وهذا يدل والله اعلم

على انه عليه الصلاة والسلام كان احيانا مرة او كان احيانا يصلي بتين كالسورتين - 00:07:37

سبح والغاشية واحيانا يصلي بهاتين السورتين اقتربت الساعة بقاف وسورة واقتربت الساعة شق القمر سورة القمر. هذا بالنسبة

لصلاة العيد وهو ثابت عنه عليه الصلاة والسلام. كما في صحيح مسلم - [00:07:57](#)

ايضا هذا الامر الثاني ايضا هذا الامر الاول والثاني انه كان عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بها في خطبة الجمعة. عن ام هشام كما

في صحيح مسلم. عن ام هشام - [00:08:17](#)

بانت حارثة ابن النعمان قالت لقد كانت النورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا. التنور هو الذي يخبز فيه الذي يوقد فيه

النار ويخبز فيه يسمونه بعض البلاد الفرن في الوقت المعاصر. التنور هذا هو التنور - [00:08:51](#)

الذي يوقد يوقد فيه النار او الحطب ثم يخبز فيه. هو الذي يخبز فيه. فتقول سنتين او سنة وبعض سنة وهم جيران رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولم يكن لهم الا تنور واحد. يعني آهل تتصورون كانوا يتزاحمون وهم يخبزون؟ لا - [00:09:11](#)

كانوا كما تقول عائشة رضي الله عنها كان يمر بنا الهالان والثلاثة او ثلاثة اهلة لا يوقد لنا في بيتنا نار ما يوقد اصلا هم نادرا اصلا ما

يخبزون. فكانت النور هم واحدة. رضي الله عنهم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:09:31](#)

قالت وما اخذت وفي رواية عنها وما حفظت قاف والقرآن المجيد لانهم كانوا جيران رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم

بيته ملاصق للمسجد. قالت ما اخذت وفي رواية ما حفظت قاف والقرآن المجيد الا عن لسان رسول - [00:09:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس. وفي رواية يقرأ يخطب بها يوم الجمعة ليس فيه

كل جمعة. هذه ام هشام بنت حارثة ابن النعمان رضي الله تعالى عنها وارضاهها. في رواية - [00:10:11](#)

قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها هذا هو الامر الثاني. هل ثمة امر ثالث؟ نعم. كان النبي

عليه الصلاة والسلام ربما - [00:10:31](#)

قرأ بها في صلاة اطلق عليها في القرآن قرآن الفجر. قال الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ربما قرأ النبي عليه

الصلاة والسلام قاف والقرآن المجيد في - [00:10:51](#)

اتي الصبح في صحيح مسلم عن قطبة ابن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراً قال والقرآن المجيد

وفي صحيح مسلم ايضا عن زياد بن علاقة عن عمه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقراً في اول ركعة الى اخر ما

قال. والنخل باسقات لها - [00:11:11](#)

طلع نظير وربما قال قاص وعن جاب وفي صحيح مسلم ايضا عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال ان صلى الله عليه وسلم كان

يقرأ في الفجر كان يقرأ بالفجر هذا اشارة الى تكرار ذلك. كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد - [00:11:45](#)

هكذا هكذا في هذه المواضع الثلاثة في اعظم الصلوات قراءة الفجر وفي صلاة العيد وهو مجمع عظيم من مجامع الناس. وكذلك

ايضا في خطبة الجمعة. لماذا؟ ما حكمة ما هي الحكمة؟ يقول الامام الحافظ ابن كثير والقصد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأ بهذه السورة في - [00:12:10](#)

جامع الكبار كالعيد والجمع. لماذا؟ قال رحمه الله لاشتمالها على ابتداء الخلق افعينا بالخلق الاول والبعث والنشور والميعاد والقيامة

والحساب والجنة والنار والثواب والعقاب والترغيب والترهيب. كل هذه الموضوعات الكلية العظمى تضمنتها هذه السورة العظيمة -

[00:12:47](#)

فيها اثبات النبوة والمعاد وفيها مواعظ عظيمة جدا ولقد خلقنا ونعلم ما توسوس به نفسه فيها مواعظ عظيمة جد عظيمة تضمنتها

هذه السورة قضايا العقيدة الكلية الكبرى ابتداء الخلق الجنة والنار والبعث والجزاء والحشر والقيامة كل هذا تضمنت - [00:13:17](#)

هذه السورة فلعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اختار هذه السورة العظيمة ليقرأ بها في هذه مجامع الكبار لما تضمنته من هذه

المعاني العظيمة. فصلى الله وسلم عليه - [00:13:47](#)

ابتدأت السورة طبعاً هذه السورة لن نكملها في هذا اللقاء. سنأخذ اليوم ما تيسر باذن الله عز وجل. ثم نكملها في لقاء اخر باذن الله

ابتدأت السورة بهذا الحرف ق - [00:14:07](#)

وهذا كما هو معلوم من الحروف المقطعة. وردت سور وابتدأ الله تبارك وتعالى مجموعة من السور بالحروف المقطعة حاء ميم الف لام ميم الف لام ميم راء وهكذا العرب لم يكن من عاداتها ان تبدأ الكلام بالحروف هكذا. وفاء - [00:14:27](#)

هذه الحروف لها دلالة ولها اشارة ولعل من اقرب ما قيل فيها هو الاشارة لهؤلاء العرب الفصحاء البلغاء الذين كانت البلاغة والفصاحة اكثر ما يشتهرون به. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:58](#)

ما بعث الله نبيا الا واثاهم من الايات ما على مثله امن الناس. وانما كان الذي اوتيت قرآنا يتلى اه فكان المعجزة الخالدة العظيمة هو هذا الكتاب. فكان القرآن هو المعجزة الخالدة العظيمة - [00:15:28](#)

جاز القرآن. جاء من جنس ما يتقنه العرب وهو الفصاحة والبلاغة والبيان. فلما جاء القرآن بهت واعجز فكأن هذه الاشارات هذه الحروف كأن فيها الاشارة اليهم ان هذا الكتاب المنزل ان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف التي تنطقونها وتعرفونها - [00:15:48](#)

وانتم لم تؤمنوا به فهل لا جئتم بمثله؟ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل لهذا القرآن لا يأتون بمثله. يتحداهم تحديا صريحا بينا واضحا في كتاب الله ثم لا يستطيعون ان يأتوا بشيء - [00:16:18](#)

قال لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لو صار مجمع ومؤتمر وتعاون كل الناس وكل الجن ما استطاعوا. سبحان ربنا انه كلام الله. وقال الله تعالى وان كنتم - [00:16:38](#)

في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين لم تفعلوا ولن تفعلوا الله يقول لن تفعلوا سبحانه اية باهرة يخاطبهم يقول لن تفعلوا ولم يفعلوا فعلا - [00:16:58](#)

هذا كلام الرحمن. هذا الكلام كلام الله كلام الله الرحمن. ولذلك ترون اثر القرآن حتى على بعض العجم الذين لا يعرفون اللغة العربية اصلا. اذا تلي عليهم القرآن تأثرت قلوبهم. اذا - [00:17:18](#)

تلي عليه كتاب الله تأثرت. ولو ارسلتم بعض الروابط لآخوانكم واخواتكم هنا التي سمعها بعض بعض الناس من العجم سمعوا القرآن فتأثروا جدا مع انهم لا يعرفون ماذا يقول لا يعرفون اللغة العربية - [00:17:38](#)

انه كلام الرحمن يخاطب فيهم قلوبهم. ولذلك جاء في اكثر السور التي ابثلي بالحروف المقطعة الاشارة الى القرآن. مثل قاف والقرآن المجيد. صاد والقرآن ذي الذكر. الف لام ميم ذلك الكتاب - [00:17:58](#)

فيها الاشارة الى القرآن الكريم وانه اعجاز وانه مؤلف من هذه الحروف لكنكم لا تستطيعون ان تأتوا شيء من مثله فهذه اية باهرة على صدق نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى ان القرآن كلام الله ثم تأملوا يراعكم الله - [00:18:18](#)

انت وانت وانا معكم سبحان الله العظيم. قبل قليل كنا نقرأ شيئا من الايات. هذا القرآن انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبل اكثر من الف واربع مئة عام. تغيرت الاحوال - [00:18:38](#)

وتغيرت الصناعات وتغيرت الاختراعات وتغيرت المعايش وتغيرت الاحوال وتغيرت الامم وتغيرت الاجيال وهذا القرآن يقرأ كأنه انزل الساعة. سبحان الله انه كلام الله افلا يتدبرون القرآن؟ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف - [00:18:57](#)

كثيرا مع مرور القرون والاعوام والاجيال لا يزال القرآن محفوظا لا يتغير ولا يتبدل. ولا يزال معجزا في لفظه ومعيزا في تشريعاته ومعجزا في احكامه قرآن الذي نعتب فيه على انفسنا والله اننا لم نأخذ حق - [00:19:26](#)

كما ينبغي او كثير منا لم نأخذ حظنا من هذا الكتاب العظيم. لم نأخذ حظنا من كلام ربنا كما ينبغي كثير من الائمة واهل العلم الذين بذلوا اعمارهم في العلم والتعليم في اخر حياتهم - [00:19:56](#)

ذكروا الندم انهم لم يعيشوا حياتهم كلها مع القرآن. كلام الله. ولذلك ينبغي للمسلم ان لا يفوت حظه في كل يوم من هذا الكتاب العظيم. والله العجب تمضي علينا السنوات وراء السنوات وكتاب الله موجود بين ايدينا في المصاحف وبعضه في قلوبنا - [00:20:16](#)

والان اصبح في اجهزة جوالنا ثم لا نأخذ حظنا من هذه الغنيمة العظيمة قراءة وتدبرا وتعلما نفارق الدنيا ولم نستمتع باعلى واحلى ما فيها كلام امر ربنا كان بعض الصحابة يأخذ المصحف ويضمه ويقول كلام ربي كلام ربي. كان عبد الله بن عمرو بن العاص -

يقرأ يقرأ كثير والنبي صلى الله عليه وسلم راجعه ثم قال لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث. كان يريد ان يعني يقرأ اكثر السلف قال لهم السلف سلفنا كان لهم برنامج مع القرآن. ولذلك يا اخي يا اختي ولهذا ولنفسى هذه النصيحة اولا - [00:21:16](#)

ابداً اليوم يومك بالفريضة الصلاة ابدئي يومك بالفريضة ثم افتح وافتتح يومنا كل يوم بشيء من كتاب الله. بشيء من كتاب الله سنرى بركة ذلك اليوم. وسنرى اثر تلك العلاقة مع كلام ربنا ومع مع كتاب ربنا. اقرأ - [00:21:40](#)

لنقرأ او نستمتع الان موجود مئات التسجيلات في جوالنا. لكن اين حفظنا من هذا من هذا الامر العظيم من كلام الله عز وجل الحقيقة هذه تذكرة لنفسى المقصرة ولاخواني واخواتي ان نعيد - [00:22:08](#)

النظر في حياتنا. عندك عمل؟ عندك عمل؟ كم احيانا يمشي الانسان في طريق العمل كم يمكث النساء احيانا في الانتظار؟ لو اننا اختتم بهذا في هذه النقطة لو اننا امسكنا بمصاحفنا - [00:22:28](#)

كما نمسك اجهزتنا وجوالنا فتغيرت احوالنا ما اقول اكثر اقول مثل فقط مثل مثل ما نمسك جوالنا حتى قال بعض اهل العلم المعاصرين قال قد كنت استغرب كيف كان حب السلف للقرآن؟ فلما رأيت تعلق الناس في هذا الزمن بهذه - [00:22:49](#)

واستمسكهم بها قبل الصلاة وبعدها وقبل الطعام وبعد الطعام قبل النوم بعد النوم يقول عرفت كيف كان السلف مع كتاب الله يقول الله عز وجل ق والقرآن المجيد اقسام بالقرآن هذه السورة مكية نزلت والنبي عليه الصلاة والسلام يواجهه في الدعوة من - [00:23:09](#)

من تكذيب قومه ومن عناده ومن كفرهم. ثم يقول الله عز وجل قاف القرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم يتعجبون ان الله تعالى ارسل اليهم رسولا منهم. فقال الكافر - [00:23:45](#)

القرآن يسمى الاشياء باسمائها فيسمى الكافرين كافرين ويسمي المجرمين مجرمين. ويسمي المنافقين. منافقين هذه اصناف الناس مؤمن وقال الله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وهذا وصف لا لا ينزول ولن يحول لانه موجود في القرآن.

فالناس اما مؤمن واما كافر. او منافق - [00:24:05](#)

قال الله تعالى فقال الكافرون هذا شيء عجيب. تعجبوا من ان جاءهم نذير منهم يعرفونه يعرفون صدقه وامانته ورأوا هذه الآية الباهرة والمعجزة الخالدة كتاب الله طيب ما وجه تعجبهم ايضا؟ قالوا يحكي الله تعالى قولهم انذا متنا وكنا ترابا؟ يعني يقولون - [00:24:41](#)

بالنظر العقلي هكذا المجرد مع انه منقوض ومع انه نظر خاطئ مخطئ بل خاطئ خطأ بالخاطئ. يقولون اذا متنا وصرنا ذرات في الرمل وفي التراب واكلت اجسامنا. اذا متنا وكنا ترابا نكون بالتراب تمام التراب - [00:25:09](#)

وكما هو الميت بعد الزمن يتحلل جسمه ثم يقولون ذلك رجع بعيد يستبعدون ان عيدهم الله تعالى مرة اخرى وبيعتهم. ما يمكن هذا كانوا يكفرون بالبعث والنشور والقيامة فجاء الرد عليهم - [00:25:34](#)

من الله يقول الله تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم اذا دفنوا وتحللوا وصاروا ترابا متحللا في التراب صاروا ذرات في التراب من التراب يقول الله تعالى نحن ذلك نعلم ما تأخذ الارض من اجسادهم وما يتحلل من ذلك قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا - [00:25:57](#)

كتاب حفيظ يعني حافظ لكل اعمالهم. وحافظ لكل احوالهم. الله يستغرب دون ان يعيد الله بعثهم مرة اخرى فالله تعالى يقول بل كذبوا بالحق لما جاءوا هذي حقيقتهم بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريح. امر مختلط - [00:26:27](#)

امر مضطرب كيف يكذبون بالحق وكيف يكذبون بالقرآن؟ وكيف يكذبون الرسول الذي ارسل ارسله الله بالنبوة والقرآن فهم في امر مريح امر مضطرب مختلط ثم الله عز وجل يلفت انظارهم الى - [00:26:55](#)

ايات الباهرات الدالة على وحدانية الواحد الاحد جل جلاله. فواعجبا كيف يعصى الاله اه ام كيف يجحده الجاحد؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد. ما ما لفت نظر - [00:27:18](#)

الى نظريات علمية لا يعرفها الا المتخصصون. لا ولم يلفت انظارهم الى دقائق لا يعرفها الا المهتمون لا ايات امام اعينهم يشاهدونها صباح مساء. قال الله تعالى افلم ينظروا الى السماء فوقهم فوقهم ما ليست - [00:27:38](#)

ينظرون فقط الى السماء. وفي الاية الاخرى بغير عمد ترونها بغير السماء هذي اين الاعمدة التي السماء ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا افلم ينظروا الى السماء فوق ام ما هي بعيدة عنهم ولا فوقهم. كيف بنيناها؟ وزيناها زي النجوم. وما لها من فروض -
[00:27:58](#)

ما فيها من عيب ولا فيها شقوق قال الله تعالى فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. تبارك الذي جعل في السماء تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. ايكمل احسن -
[00:28:28](#)

حمل وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم فرجي البصل كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حزين. لن ترى عيبا ثم يقول والارض الارض التي يمشون عليها - [00:28:48](#)
طيب ما الذي يحفظها؟ الله جعل فيها هذه الجبال الراسيات التي تحفظها ان تميل بهم. بالله عليكم رأيتم رأينا ثوان معدودات يحصل زلزال تهدم البنايات وتتهدم وتنخسف الطرق وتحصل اشياء عجيبة جدا في ثوان معدودات. الله عز وجل طوال الدهون -
[00:29:08](#)

يحفظ هذه الارض قال والارض مددناها والقينا فيها رواسي يعني الجبال ثبتها الله بهذه الرأس هو سبحانه وانبت من كل زوج بهيج هذه الثمار وهذه الزروع الارض بينما هي ميتة لا ماء - [00:29:38](#)
فيها ولا مطر ولا زرع فينزل الله تعالى المطر فاذا بها تنبت وتهي وتحي من جديد قال الله تعالى على تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. هذه الايات الباهرات يستفيد منها ويتذكر العبد الرجاء الى الله تعالى - [00:29:58](#)
ويقول الله تعالى ونزلنا من السماء ماء مباركا. المطر من الذي ينزله؟ من الذي يكونه؟ من ما الذي يخلقه في السحاب؟ سبحانه وتعالى. يرون هذا كله ونزلنا من السماء ماء مباركا. فانبتنا به جنات - [00:30:18](#)

حب الحصيد بساتين كل يعني تسمى جنات لانها تجن من تحتها من التفاف اوراقها ايهاب والنخل باسقات طويلات لها طلع نظيد هذه الثمار هذه التمر التي التي تخرج من هذه النخيل قلع النظيد منضوج منظم - [00:30:38](#)
سبحان من خلقه رزقا للعباد واحيينا به بهذا الماء. واحيينا به بلدة ميتة. كذلك الخروج. ان الذي لمحيي الموتى. هذا الذي الارض ميتة ينزل الله تعالى المطر. وينبت الزرع وتحي. وفيها من كل زوج بهيج - [00:31:04](#)
هذا فيه اية الذي احيا هذه الارض قادر على ان يحيي الناس ويعيد احيائهم مرة اخرى للبعث والنور ثم يلتفت الى تكذيب هؤلاء المكذبين الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاندوا وكفروا وابوا فيقول الله تعالى - [00:31:28](#)
ليسوا هؤلاء اول المكذبين. كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب ملائكة وقوم تبع. يقول كذبت امم من قبلهم. فما الذي حصل؟ ماذا فعلوا؟ قال كل - [00:31:50](#)

كذب الرسل. والان اسألکم سؤال كل امة كذبت رسولها الذي بعث فيها كل امة كذبت رسولها الذي بعث فيها فكيف يقول هنا كل كذب الرسل ان كان من جواب عاجل ان كان من جار مكتوب عاجل - [00:32:10](#)
طيب. او اجيب انا اعيد السؤال ثم اجيب يقول الله عز وجل كل كذب الرسل مع ان كل امة لم تكذب الا رسولها الذي ارسل فيها. فكيف يقول الله تعالى كل كذب الرسل - [00:32:52](#)

الرسل نعم نعم لا بأس لم يصل اي جواب ننتظر اي جواب يصل. طيب نعم قال العلماء وذلك لان من كذب رسولا واحدا فكأنما كذب الرسل اجمعين. ولذلك نحن امة الاسلام - [00:33:14](#)
نؤمن بكل الرسل قال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه به ورسله لا نفرق بين احد من رسله. اي في اصل الايمان فنحن نؤمن بكل نبي - [00:33:52](#)

في ارسله الله تعالى الى قومه نؤمن بكل الانبياء والرسل. قال الله تعالى كل كذب الرسل طيب فماذا كان الامم السابقة الكادرة المعاندة قال كل كذب الرسل فحق وعيد. منهم من خسفت به الارض ومنهم - [00:34:12](#)

امن اغرق ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من ارسل عليه حاصب وهكذا هكذا ففيه الاشارة والندارة لكفار قريش الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى مصير من تقدمكم من المكذبين الكافرين المعاندين. لقد حق عليهم الوعيد وحق -

00:34:32

العذاب العام. ففيه التخويف من ان يستمروا على كفرهم وعنادهم. ثم يقول الله تعالى مجيبا لهم ايضا اخوان كيف يستعجبون؟

وكيف يستغربون ان ان يعاد خلقهم وان يبعثوا مرة اخرى؟ يقول الله تعالى - 00:34:57

افعيينا بالخلق الاول؟ هل اتعبنا الخلق اولا مرة؟ الجواب لا. سبحانه وتعالى. لا ثم يقول بل هم في لبس من خلق جديد اذا كان اذا كان

اذا كان الله تعالى لم يعجزه لم لم يعجزه ان يخلق الخلق اول مرة - 00:35:17

فهل يعجزه ان يعيدهم مرة اخرى يوم القيامة؟ الجواب لا والله. الكل في قدرة الله سواء وان كان من حيث النظر العقلي ان الاعاقة

هذا اهون قال افعيينا بالخلق لونه هذا دليل باهر على البعث والنشور والاعادة اذا كان الله تعالى لم يعجزه - 00:35:43

ان يبدأ ان يخلق الخلق اول مرة فهل يعجزه فهل يعجزه ان يعيده مرة اخرى؟ لا هذا فيه التأكيد على يوم الميعاد ويوم القيامة

والحساب والجزاء الذي كفر به هؤلاء وكذبوا وعجبوا وقالوا اين متنا وكنا ترابا - 00:36:05

ذلك رجع بعيد يستبعدون ان يعيدهم الله تعالى وهذا الاستبعاد من ايذاء ومن الكفر والايذاء الذي قال الله عنه كما في صحيح مسلم

عن النبي عليه الصلاة كما في صحيح البخاري عن النبي صلى الله - 00:36:25

وسلم عن الله تعالى قال الله تعالى كذبي ابن ادم ولم يكن له ذلك. وشتمني ولم يكن له ذلك. فاما اياي فقلوه لن يعيدني كما بدائي.

وليس اول الخلق باهون علي من اعادته - 00:36:45

واما شتمه اياي فقلوه اتخذ الله ولدا. وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد الم يكن لي كفؤا احد. هذا في صحيح البخاري. وهؤلاء الذين

ترونهم في مشارق الارض ومغاربها الذين يزعمون ان لله الولد هؤلاء - 00:37:05

والعياذ بالله يشتمون الله صباح مساء. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا الى ان القاكم في اللقاء القادم. ما شاء الله. لان الرسل

اتوا بامر واحد. نعم. احسنتم بارك الله فيكم - 00:37:25

لان الرسل اتوا بامر واحد لان من ان كل قوم كذبوا رسلهم الذي ارسل بهم فهم بالمجموع مشتركين في التكذيب ولان دعوة الرسل

واحدة ما شاء الله بارك الله فيكم - 00:37:45

احسنتم احسن الله اليكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعني واياكم بقرآنه العظيم واسأل الله تعالى ان يجعلني واياكم من اهل

القرآن. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم تلاوة القرآن وتدبره على الوجه الذي يرضي ربنا عنا - 00:38:01

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حفظ كتابه وفهمه على الوجه الذي يرضينا يرضيه عنا وان يرزقنا تلاوته وحلاوته انا الليل

واطراف النهار اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك نواصنا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل - 00:38:17

كل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن

العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا. اللهم انا نسألك ان تجعلنا من اهل القرآن. اللهم انا نسألك ان تجعلنا من اهل القرآن.

الله - 00:38:37

اللهم ارزقنا تلاوته وحلاوته على الوجه الذي يرضيك عنا. الى ان نلقاكم باللقاء القادم نستكمل فيه السورة باذن الله. استودعكم الله

الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:57